

## الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### إغلاق قسم المستعجلات الطبية والجراحية بمستشفى بن طفيل، إقليم مراكش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

لا تخفى عليكم الأزمة التي تعرفها المستعجلات الطبية والجراحية بإقليم مراكش، والتي ازدادت حدتها خلال جائحة كورونا، فبعد تخصيص مستشفى بن زهر لاستقبال مرضى covid 19 فقط، ظلت مستعجلات مستشفى بن طفيل تقوم بالدور المنوط بها على أحسن وجه، إذ تستقبل كل الحالات الواردة من داخل الجهة وأحيانا خارجها، لنفاجئ بإغلاقها منذ أكثر من سنة من أجل الإصلاح. ورغم تخصيص ما يقارب 8 مليون درهم للإصلاح لازالت البناية المذكورة مغلقة والأشغال متوقفة لحدود الآن، بدعوى أن أعمدة البناية مهددة بالانهيار. أما بخصوص مستعجلات مستشفى الرازي التابع أيضا لإدارة المركز الإستشفائي الجامعي محمد السادس مراكش، نسجل وبكل أسف الوضع الكارثي الذي لا يليق بكرامة المواطنين والمواطنات، حيث يعرف بدوره حالة من الفوضى والتسيب، وتتمثل في طريقة استقبال المواطنين وعدم تخصيص فضاء للتواصل مع مرافقي المرضى وغياب قاعات الإنتظار، بالإضافة إلى إلزام المرضى على الخضوع لتقنية الفرز بدون موجب حق، والتي تتطلب ساعات طوال من الإنتظار من أجل الدخول لمكتب الطبيب المداوم، مما يجعل الحالة الصحية للمرضى تتدهور وهم بمدخل المستعجلات عوض القاعات المخصصة للإنتظار، الأمر الذي ينتج عنه حالات إغماء و أحيانا وفيات للمرضى في فضاء الإنتظار.

السيد الوزير، لا بد من اعتماد مبادئ الحكامة في التسيير، فإدارة المركز الإستشفائي الجامعي محمد السادس مراكش، وهي تفتقر للبنية الأساسية للتكنولوجيا للعلاج والمتمثلة في قسم المستعجلات، نتفاجئ بتخصيصها ل 14 مليون درهم من أجل بناء مركز للترويض.

وبناء عليه، فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير المستعجلة التي تنوون اتخاذها لإعادة فتح قسم المستعجلات الطبية والجراحية بمستشفى بن طفيل، إقليم مراكش، وهل هناك برمجة زمنية محددة لإصلاحه.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرزاق احلوش